

تدمير إنجيل برنابا الإسلامي

من صفحته الأولى !!

بقلم : جون يونان

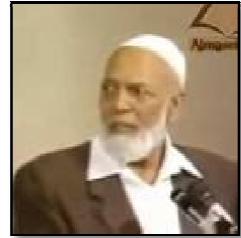
رفض العديد من علماء الاسلام "النجيل!"¹ برنابا المزعوم ، ومع ذلك فقد بقي قطاع كبير من دعاة المسلمين من الشباب يغرف من بحور جهل هذا الكتاب المزور متجاهلين موقف علماءهم من هذا الكتاب المفترى. لربما لم يستحسنوا آراء اولئك العلماء .. لذا سأضع نصب أعينهم موقف " قدوتهم " و " نجمهم " اللامع (!!) الذي يتخذونه إماماً ويكررون شبهاته بل يقلدونه حتى في حركاته وهو الشيخ : أحمد ديدات! فلنرى معاً ماذا كان موقف الشيخ ديدات من كتاب برنابا .

ديدات للمسلمين : لا تضيعوا وقتكم باستخدام انجيل برنابا !!

ففي محاضرته بعنوان :

Christianity, Judaism, Or Islam – Sheikh

<http://www.youtube.com/watch?v=610sWuB17Gc>



¹ حاشا ان يكون هذا الكتاب المنسوب للقديس برنابا "انجيلاً" وبشارة مفرحة ، فهو أبعد عن هذا المعنى السامي . لذا وضعنا اسم "انجيل" بين قوسى اقتباس للدلالة على ما يعتبرونه هم وليس نحن.

والدقيقة: 1:11:32

طرح عليه سائل مسلم عن أهمية استخدام إنجيل برنابا لاثبات الاسلام .
فأجابه ديدات :

■ " العالم المسيحي لا يعرف كتاب برنابا .. ستقضي ساعة تتكلم عن محتويات برنابا عن النبي ص وفي النهاية سيهز المسيحي رأسه رافضاً هذا الكتاب لانه لا يؤمن به .. برنابا قد يكون مسلياً لك ولكن لا تضيع وقتك لمحاولة اثباته للمسيحي " !!!

كذلك كان موقفه في محاضراته بعنوان :

Is The Bible God's Word? – Lecture In Abu Dhabi

<http://www.youtube.com/watch?v=26vcIpX6XVY>

والدقيقة : 1:45:10 اذ أجاب أحد السائلين عن برنابا :

■ " كتاب برنابا ستضيع وقتك به . ففي اثناء محاولتك اثبات كتاب برنابا للغربي المسيحي ففي النهاية سيقول لك هذا الكتب مزور مفبرك . فأنت تضيع وقتك مع برنابا .. " .

ثم أردف قائلاً بأنه القى محاضرة عام 1958 حول كتاب برنابا ، لمدة ساعة كاملة لكنه خاب اذ اكتشف بأن اكثر من 90% من الاسئلة التي طرحت عليه كانت تستنكر صحة كتاب برنابا .. ثم قال ديدات:

" من ذلك اليوم تجنبت استخدام برنابا لأنني اكتشفت بأنني ضيعت وقتي " !

وإن مازال البعض منهم يكابر مرتمياً في أحضان هذا الكتاب المزيف ، فلنقدم لهم هذه النشرة الصغيرة التي ستكفي وتوفي لنسف هذا الكتاب الشيطاني. فإلى التفاصيل :

لو وقف في طريق تبشيرك داعية مسلم (متحمس !) للكتاب الساقط المدعو (انجيل برنابا) - وحاشا ان يكون " انجيلاً " - واستشهد به ضد الايمان المسيحي، فبعمدة الرب سأقدم لك طريقة منهجية سهلة وفي غاية الفعالية ، تسمى :

" ضرب الباطل بالباطل " ² !

أي ان تضرب هذا الكتاب المزيف بتعاليم الاسلام .. وحينها سينفض المسلم (دليله الواهن هذا \ كتاب برنابا) نفصاً الى أقرب حاوية نفايات !

كل ما عليك في البداية هو طرح هذه الفكرة على محاورك المسلم ، وان تقول :

" أليس الكتاب يظهر من عنوانه " ؟

كلام سليم حتماً ..

لذا فمن المنطقي ان يظهر الكتاب ظهوراً جلياً ، وتتكشف أفكاره ومعاله من

" مقدمة " الكاتب ، صحيح ؟

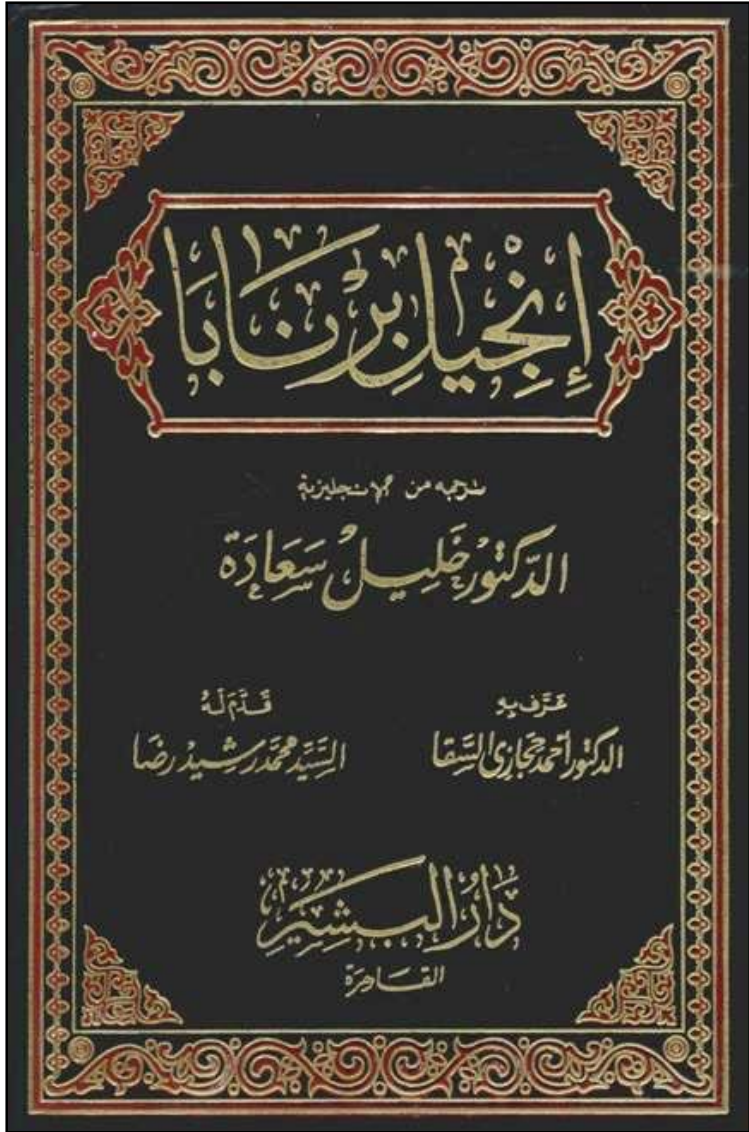
لن يتردد المسلم من هز رأسه ليوافقك ..

وهنا اطرح عليه بسرعة هذا السؤال المخرج :

هل قرأت يا صديقي الداعية المسلم الصفحة الأولى من كتاب (برنابا) ؟!

² هذا النهج اتبعه الرسول المقدم بولس ، اذ بعبارة واحدة ضرب الباطل ببعضه :
" وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قَسَمًا مِنْهُمْ صَدُوقِيُونَ وَالْآخَرَ فَرِيسِيِّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِيسِيٌّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ. عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكِمُ». وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدَثَتْ مَنَازَعَةٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ، وَأَنْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ، لِأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقِرُّونَ بِكُلِّ ذَلِكَ" (اعمال 23:6-8).

في الغالب المسلم لم يقرأها، ولا هو اصلاً يقرأ في كتب ديانته ! فتجاوز عنه هذا المطب العسر .. وساعده ان يفتح على الصفحة الأولى من كتاب برنابا ..



وأبدأ القراءة لمقدمة الكاتب .. الذي كتب ما يلي :

مقدمة انجيل برنابا المزعوم :

" برنابا رسول رسول الله يسوع الناصري المسمى المسيح يتمنى لجميع سكان الأرض سلاما و عزاء.

أيها الأعزاء إن الله العظيم العجيب قد إفتقدنا في هذه الأيام الأخيرة بنبيه يسوع المسيح برحمة عظيمة للتعليم والآيات التي إتخذها الشيطان ذريعة لتضليل كثيرين بدعوى التقوى ، مبشرين بتعليم شديد الكفر ، داعين المسيح ابن الله ³ ، ورافضين الختان الذي أمر به الله دائما ⁴ ، مجوزين كل لحم نجس ⁵ ، الذين ضل في عدادهم أيضا بولس ⁶ الذي لا أتكلم عنه إلا مع الأسى ، وهو السبب الذي لأجله أسطر ذلك الحق الذي رأيته وسمعته أثناء معاشرتي ليسوع لكي تتخلصوا ولا يضلكم الشيطان فتهلكوا في دينونة الله ، و عليه فإحذروا كل أحد يبشركم بتعليم جديد مضاد لما أكتبه لتخلصوا خلاصا أبديا . وليكن الله العظيم معكم وليحرسكم من الشيطان ومن كل شر آمين."

وهذه صورة الصفحة الأولى من كتاب (انجيل) برنابا المنحول :

³ لقد اثبتنا بالبراهين ان المسيح هو ابن الله من واقع الكتب الاسلامية! (راجع كتابنا : المسيح في الاسلام هل هو ابن الله ؟)

أتحدى كل دعاة وشيوخ المسلمين ان يخرجوا لنا نصاً قرآنياً واحداً يأمر المسلمين ان يختنوا (!؟)

⁵ لن تعثر في كل صفحات القرآن على تحريم لحم اي حيوان فيما عدا (الخنزير)! فكل الحيوانات النجسة ولحومها التي حرمها الرب في ناموس موسى ، قد حلل القرآن أكلها (عدا الخنزير فقط) فالجمال والافاعي والنسور والفئران والقناذف والضباع ، كلها مباح أكلها للمسلم (الانعام:144).

⁶ راجع كتابنا (ماذا قال الاسلام عن بولس؟) لتتأكد ان بولس هو رسول الله بشهادة الاسلام !

الإنجيلُ الصَّحِيحُ

لِيسُوعَ الْمَسْمُوعِ الْمَسِيحِ

نَبِيِّ جَدِيدٍ مَرْسَلٍ مِنَ اللَّهِ إِلَى الْعَالَمِ بِحَسَبِ رِوَايَةِ

بِرُّنَابَا رَسُولِهِ

١ بُرَّنَابَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الْمَسْمُوعِ الْمَسِيحِ بِتَمَنَّى لِجَمِيعِ سَكَّانِ
الْأَرْضِ سَلَامًا وَعَزَاءً ٢ أَيْهَا الْأَعْرَاءُ إِنَّ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْعَجِيبَ قَدْ انْتَقَدَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
الْأَخِيرَةِ^(١) بِنَبِيِّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِرَحْمَةٍ عَظِيمَةٍ لِلتَّعْلِيمِ وَالْآيَاتِ الَّتِي اتَّخَذَهَا الشَّيْطَانُ
ذَرِيعَةً لِتَضْلِيلِ كَثِيرِينَ بِدَعْوَى التَّقْوَى ٣ مُبَشِّرِينَ بِتَعْلِيمِ شَدِيدِ الْكُفْرِ^(٢) ٤ دَاعِينَ
الْمَسِيحِ ابْنَ^(٣) اللَّهِ ٥ وَزَافِضِينَ الْخِتَانَ^(٤) الَّتِي أَمَرَ بِهِ اللَّهُ دَائِمًا ٦ وَمُحْجُوزِينَ كُلَّ لَحْمٍ
نَجِسٍ^(٥) ٧ الَّذِينَ ضَلُّوا فِي عِبَادِهِمْ أَيْضًا بُولُسُ الَّذِي لَا أَتَكَلَّمُ عَنْهُ إِلَّا مَعَ الْأَسَى
٨ وَهُوَ السَّبَبُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُسْطَرَّ ذَلِكَ الْحَقُّ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مُعَاشِرَتِي يَسُوعَ
لِكِنِّي نَحْلُصُوا وَلَا يَضِلُّكُمْ الشَّيْطَانُ فَتَهْلِكُوا فِي ذُنُوبِهِ اللَّهِ ٩ وَعَلَيْهِ فَاحْذَرُوا كُلَّ أَحَدٍ
يُبَشِّرُكُمْ بِتَعْلِيمِ جَدِيدٍ مُضَادٍّ لِمَا أَكْتُبُهُ لِتَحْلُصُوا خَلَاصًا أَبَدِيًّا ١٠ وَلِيَكُنِ اللَّهُ الْعَظِيمُ
مَعَكُمْ وَلِيَحُوسَكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ . آمِينَ .

(١) تلك ١ : ٤٩ . ١ : ١٧ . والأيام الأخيرة : هي نهاية بركة إسرائيل ، وبداية بركة إسرائيل [تلك ١ : ١٧] .

(٢) مز ٢ : ٤ : ٤

(٣) كولوسي ٢ : ٢

(٤) ١ : ٣ : ١٦

(٥) تلك ١ : ١٧ : ١٠ : ٥ : ٦

مقدمة غير متوقعة !

والآن نسأل المسلم : هل قرأت جملة الكاتب في مقدمته حين كتب :

" **برنابا ... يتمنى لجميع سكان الأرض سلاما ..** " ؟

الا تبرهن لك هذه الجملة بأن هذا الكتاب موجه " لجميع سكان الارض " ...

اي لكل العالم ؟

وان ربه قد افتقد سكان الارض بني اسمه يسوع :

" **أيها الأعداء إن الله العظيم العجيب قد إفتقدنا في هذه الأيام الأخيرة بنبيه يسوع !!** "

فهذا يعني ان كاتب برنابا يُعلم بأن رسالة نبوة يسوع هذه :

" **عالمية** " (!!)

" **لجميع سكان الأرض** " (!!)

اذن .. هذا يناقض ما كان يزعمه رسول الإسلام محمد بأن كل نبي قد ارسل الى قومه خاصة وليس الى كل العالم ..

هل كذب محمد إجم مؤلف كتاب

برنابا ؟

اقرأ يا اخي المسلم أقوال رسولك :

- " حدثنا محمد بن سنان ، قال : حدثنا هشيم . ح قال : وحدثني سعيد بن النضر ، قال : أخبرنا هشيم ، قال : أخبرنا سيار ، قال : حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير ، قال : أخبرنا جابر بن عبد الله ، أن النبي ص ، قال : " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ، نصرت بالرعب⁷ مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، فأبما رجل من أمي أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لي المغنم ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، **وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة** ، وبعث إلى الناس عامة⁸ . "
- (صحيح البخاري - كتاب التيمم - حديث (328)



(يطبعون أقواله هذه على بطاقات وينشرونها !)

⁷ ان كان رسول الاسلام منصور (بالرعب) والارهاب وتخويف البشر ، فهل ينسجم هذا مع مقدمة كتاب برنايا الذي تمنى لجميع سكان الارض (سلاماً وعزاءً ؟) وهو كتاب يدعي زوراً بأن المسيح قد بشر بمجيء محمد ؟

⁸ الاسطورة الاسلامية التي برمجت عقول المسلمين عن ان محمد هو رسول لكافة الأمم والناس بينما الانبياء كانوا فقط مرسلين لأقوامهم خاصة ، قد تم تنفيذها من جميع جوانبها في كتابنا : (رسالة المسيح قومية أم عالمية ؟) قم بتحميله مجاناً من النت .

وهنا لا مفر من إحتمالين :

(1) إما ان كاتب كتاب برنابا يكذب بادعاءه ان "النبى!" يسوع مرسل الى " جميع سكان الأرض " ؟..

(2) أو ان رسول الإسلام محمد هو من كذب بإدعاءه ان كل "نبى" مرسل الى قومه خاصة وليس الى كل الأرض ؟

أيهما تصدق عزيزي الداعية المسلم ؟

يقول برنابا مواصلاً رسالته الى كل العالم :

" **أيها الأعزاء إن الله العظيم العجيب قد إفتقدنا في هذه الأيام الأخيرة بنبيه يسوع المسيح ..** "

ما معنى قوله : " **افتقدنا ..** " ؟ أي انه افتقد جميع سكان الارض ...
اذن رسالة " **انجيله الصحيح!** " عالمية لكل الارض .

وقوله :

" **لكي تخلصوا ولا يضلکم الشيطان فتهلكوا في دينونة الله ..** "

أي أنه انه يدعو جميع سكان الارض " **للخلاص** " !

ولكي لا يضلهم الشيطان .

اذن رسالته وانجيله (!) هذا موجه الى كل العالم ليخلص .

" **و عليه فإحذروا كل أحد يبشركم بتعليم جديد مضاد لما أكتبه لتخلصوا خلاصا أبديا** " .

انه يحذر العالم أجمع من قبول اي تعليم اخر غير ما يكتبه ... اليس هذا دعوة
ورسالة لكل الارض ..؟

وليخلصوا خلاصاً ابدياً .. وهو يكرر دعوته للخلاص ... لكل العالم !
فمن تصدق ، كاتب انجيل برنابا .. ام نبيك ؟

وقبل ان يسقط في يد الداعية المسلم ، وتفرغ جعبته ، ويبدأ بالتلثم ، قل له :
انا ما زلت في مقدمة كتاب برنابا .. والسطور الاولى منه ..
وقد صرخته لك مضرجاً يعانق الارض ...
إن أحببت المواصلة والدخول الى العمق ، لأحفر في طيات صفحاته أحاديث غائرة ،
مخرجاً لك عشرات التناقضات بينه وبين القرآن وتعاليم الاسلام ؟
لك ذلك .. إنما بشرط !!

ان تخبرني قبلاً : من هو الذي كذب على "النبي يسوع" ؟

هل هو كاتب برنابا الذي صرح على الملأ في مستهل مقدمة كتابه ان " نبيه!"
يسوع مرسل لخالص :
" جميع سكان الأرض " ؟

أم رسولك محمد الذي علمكم بأن كل الأنبياء (ومن بينهم عيسى) ارسلوا الى
" اقوامهم خاصة " وليس الى كل الأرض ..!؟

ما شعورك وموقفك الآن من كتاب برنابا — من صفحته الأولى
- يا صديقي الداعية المسلم؟!